من مظاهر صعوبة الصرف العربي التشخيص والمعالجة

المدرِّسة الدكتورة إيمان سليم يوسف

الجامعة المستنصرية – كلية الآداب

البريد الإلكتروني Email : Dremanslim2020@gmail.com

الكلمات المفتاحية: مظاهر ،صعوبة،الصرف العربي،معالجات.

كيفية اقتباس البحث

يوسف ، إيمان سليم، من مظاهر صعوبة الصرف العربي التشخيص والمعالجة، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢١،المجلد:١١ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Some of difficulty of Arabic morphology

Teacher Dr.EMAN SALIM YUSEF

MUSTANSIRIYA UNIVERSITY – COLLEG OF ARTS

Keywords : Manifestations, difficulty, Arabic morphology, process.

How To Cite This Article

YUSEF, EMAN SALIM, Some of difficulty of Arabic morphology, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2021,Volume:11,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The Arab morphology arose, in the shadow of the Arab grammar, until it became independent separately from it at the hands of the Mazeni T 249 AH. And because the morphology is dealing with the structure of words, their origins, and their branches, this matter is empty of opinion, its attraction:

1- Individuals on the one hand, 2-and traditional linguistic schools of thought on the second hand. 3- Modern linguistics, from a third party

Various versions have been made of different versions of this type of sentence. In preparation for developing solutions to it; Breathing this important lesson

This claim of difficulty is not an incident today, nor is it the one who twirled the new generation with what they inherited from the ancestors, but rather it is an old claim, which we felt resonated with our early scholars, including Ibn Jinni d. 392 AH, down to the modern linguists. This fact is latent among our early scholars, for this is Ibn Jinni who says

(it was necessary for whoever wanted to know grammar to begin with knowledge of the conjugation, but this kind of knowledge, when it was difficult and difficult, began before him with knowledge of grammar, then it was brought after so that the satisfaction in grammar would be the footing for entering into it. and appointed to know its purposes and meanings and to conduct the situation). This is an explicit statement from a Nahreer scholar of Arabic, whose name and writings filled the horizons, and he describes Arabic exchange as (the difficult difficult). Talking about the difficulty of morphology is often accompanied by talking about the difficulty of grammar (and grammar and morphology are from the language sciences, whose owners claim that they have matured until they were burnt, and in fact, they are neither mature nor burned, but they are still asking for more research and study, to renew their youth and correct their concepts, and what more is found. One in their old systems of difference and contradiction(

That is why I explored the sources and research that I had about this aspect, and I stood on the difficulties that befell the ancients and moderns in Arabic exchange, which are not few, and I touched on some of the mentioned solutions, and the problem seems really realistic, and we need to study this subject seriously so that we may come up with suitable solutions. For these difficulties, we return to this type of linguistic linguistic lesson its importance, and bring it closer to the souls of the students, and this is not promoted by an individual effort. she has. So, I liked to shed light on this aspect, with what I was able to do with the lack of time, and I presented this juice, which I hope will be satisfied and accepted, in what I wrote. And God I pray for acceptance of this humble work.

الخلاصة:

في أحايين كثيرة تنشأ بعض العلوم متداخلة مع غيرها؛ لأنها لا تكون قد اكتسبت قوامها، وماهيتها، ولا اكتسبت مصطلحاتها، ولا كامل أفكارها، في أول نشأتها، وتبقى تسير جنبا الى جنب مع علوم أخرى أوضح منها واوسع، واكثر مقبولية واهتماما. وهذا ما حصل مع الصرف العربي، الذي نشأ في ظل نحو العربية، حتى استقل منفردا منفصلا عنه على يد المازني ت ٢٤٩هـ. ولأن ماهية الصرف التعامل مع بنية الألفاظ وأصولها وتفرعاتها، ولأن هذا الأمر يتطلب اختلافا في الرأي، تجاذبه:

١- الأفراد من جهة.٢- والمدارس الفكرية اللغوية التراثية من جهة أخرى. ٣- والاتجاهات اللغوية الحديثة، من جهة ثالثة

فأننا نلمس صعوبة اكتنفته في ميادين مختلفة، كما سيكشف عن ذلك هذا البحث، الذي يضع فرضية أن الصرف العربي تكتنفه صعوبات مختلفة، يرمي البحث الى إماطة اللثام عنها، وبيان الرأي فيها. تمهيدا لوضع الحلول لها؛ لبث الروح في هذا الدرس المهم.

إن دعوى الصعوبة هذه ليست حادثة اليوم، ولا هي من بَرَمِ الجيل الجديد بما ورثوه عن الأسلاف، بل هي دعوى قديمة، لمسنا صداها عند علمائنا الأوائل، ومنهم ابن جني ت٣٩٢هـ، وصولا الى علماء اللغة المحدثين. وهذه الحقيقة كامنة لدى علمائنا الأوائل فهذا ابن جني يقول (كان من الواجب على من أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة التصريف، الا أن هذا الضرب من العلم لما كان عويصا صعبا بُدئ قبله بمعرفة النحو، ثم جيء به بعد ليكون الارتياض في النحو موطئا للدخول فيه ومعينا على معرفة اغراضه ومعانيه وعلى تصرف الحال). وهذا كلام صريح من عالم نحرير من علماء العربية، ملأ اسمه ومؤلفاته الآفاق، وهو يصف الصرف العربي بـ (العويص الصعب). إن الحديث عن صعوبة الصرف كثيرا ما تقترن بالحديث عن صعوبة النحو (والنحو والصرف من علوم اللغة يزعم أصحابهما أنهما قد نضجا حتى احترقا، والواقع انهما لم ينضجا ولم يحترقا بل ما زالا يطلبان المزيد من البحث والدرس، لتجديد شبابهما وتصحيح مفاهيمهما، وما اكثر ما يجد المرء في انظمتهما القديمة من اختلاف وتناقض)

لذلك جلتُ في ما عنّ لي من مصادر وأبحاث تناولت هذا الجانب، ووقفتُ على الصعوبات التي لحقت بالصرف العربي عند القدماء والمحدثين وهي ليست قليلة،وتطرقت لبعض الحلول المذكورة، وتبدو المشكلة واقعية حقا، ونحن بحاجة الى دراسة هذا الموضوع دراسة جادة لعلنا نقف على حلول مناسبة لهذه الصعوبات، فنعيد لهذا النوع من الدرس اللغوي اللساني أهميته، ونقربه الى نفوس الدارسين،وهذا لا ينهض به جهد فرد، بل إن الأمر بحاجة ضرورية الى تشكل مجلس خاص وعلى مستوى المجمع العلمي، أو عقد ندوة خاصة، لاستعراض صعوبات الصرف العربي ووضع الحلول المناسبة لها. لذا أحببت تسليط الضوء على هذا الجانب بما أسعفني به ضيق الوقت، وقدمت هذه العصارة التي أتمنى أن تنال الرضا والقبول، في ما سطرت.واللهَ أدعو القبول لهذا العمل المتواضع.

المقدمة:

لم يقل أحد إن العلوم الجادة نشأت استجابة لترف اجتماعي، أو استسهالاً لواقع فكري، أو استخفافاً بأمر ما، بل هي عصارة فكرية لحاجات عقلية، ومتطلبات عملية، ترتبط أحياناً كثيرة بعقائد الأمم، الدينية، أو الثقافية، أو الاجتماعية، ومنها علوم القران، وعلوم العربية، التي لا تنفك عن القران الكريم وعلومه.

وفي أحايين كثيرة تنشأ العلوم متداخلة مع غيرها؛ لأنها لا تكون قد اكتسبت قوامها، وماهيتها، ولا اكتسبت مصطلحاتها، ولا كامل أفكارها، وتبقى تسير جنبا الى جنب مع علوم أخرى أوضح منها واوسع، واكثر مقبولية واهتماما. وهذا ما حصل مع الصرف العربي، الذي نشأ في ظل نحو العربية، حتى استقل منفردا منفصلا عنه على يد المازني ت ٢٤٩هـ.

ولأن ماهية الصرف التعامل مع بنية الألفاظ وأصولها وتفرعاتها، ولأن هذا الأمر يتطلب اختلافا في الرأي، تجاذبه الأفراد من جهة، ثم المدارس الفكرية اللغوية التراثية من جهة أخرى، ثم الاتجاهات اللغوية الحديثة، فأننا نلمس صعوبة اكتنفته في ميادين مختلفة، كما سيكشف عن ذلك هذا البحث، الذي يضع فرضية **أن الصرف العربي تكتنفه صعوبات مختلفة، يرمي البحث الى إماطة اللثام عنها، وبيان الرأي فيها.**

إن دعوى الصعوبة هذه ليست حادثة اليوم، ولا هي من برم الجيل الجديد بما ورثه اللاحقون عن الأسلاف، بل هي دعوى قديمة، لمسنا صداها عند علمائنا الأوائل، ومنهم ابن جني ت ٣٩٢هـ، وصولا الى علماء اللغة المحدثين.

لذلك جلتُ في ما عنَّ لي من مصادر وأبحاث تناولت هذا الجانب، على ما أسعفني به الوقت، وكان منهجي في البحث أن عنوَنتُ لكل صعوبة منها بعنوان مستقل، وذكرت القول فيها وآراء العلماء والباحثين، ومعالجاتهم –إن تضمنت–، وتبيّن لي أن هذه الصعوبات مختلفة: منها ما يتعلق بماهية الصرف، ومنها ما يتعلق بتعدد الآراء والخلافات فيه، ومنها ما يتعلق بالتمرينات الافتراضية، أو الأصل الافتراضي للكلمات الذي يسمى (الميزان الصرفي)، وصعوبات في عدم دقة القاعدة الصرفية، بسبب نقص الاستقراء، وصعوبات في المصطلح الصرفي... وقدمت هذه العصارة التي أتمنى أن تنال الرضا والقبول، في ما سطرتُ.

والله أدعو القبول لهذا العمل المتواضع.

مدخل:القول في صعوبة الصرف العربي:

لم يكن الحديث عن صعوبة الصرف العربي ضربا من الحداثة، ولا برما منه لدى الجيل الجديد، بل هي حقيقة كامنة لدى علمائنا الأوائل فهذا ابن جني ٣٩٢هـ يقول (كان من الواجب على من أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة التصريف، الا أن هذا الضرب من العلم لما كان عويصا صعبا بُدئ قبله بمعرفة النحو، ثم جيء به بعد ليكون الارتياض في النحو موطئا للدخول فيه ومعينا على معرفة اغراضه ومعانيه وعلى تصرف الحال)[1]. وهذا كلام صريح من عالم نحرير من علماء العربية ملأ اسمه ومؤلفاته الآفاق وهو يصف الصرف العربي بـ (العويص الصعب). فما تعريف الصرف أو التصريف ليكتسب هذا الصدى المجلجل صعوبةً؟ الصرف أو

التصريف عند علمائنا الأوائل (إنَّما سُميَ تصريفاً لتصريفِ الكلمةِ الواحدةِ بأبنيةٍ مختلفةٍ وخصوا بهِ ما عرضَ في أُصولِ الكلامِ وذواتِها من التغييرِ)[٢]،وقيل (التصريف علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب)[٣] وجاء في التعريفات (التصريف: تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعانٍ مقصودة لا تحصل إلا بها)[٤] وهو (علمٌ بأصولٍ يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب)[٥]، هذا مفهوم التصريف عموما عند علمائنا الأوائل، أما عند المحدثين فالصرف يُعنى (بدراسة التغيرات المنتظمة في الشكل المرتبطة بتغيرات في المعنى، وبعبارة أخرى يعنى الصرف بدراسة الانحرافات الشكلية. هذه هي الوظيفة الأساسية للصرف MORPHOLOGY ، غير أنه عن طريق التوسع في مفهوم المصطلح فأن هذا الفرع من اللسانيات لم يقتصر عمله على دراسة أشكال الكلمة، وإنما امتد ليتسع لدراسة مجموعة الوحدات المستعملة في تغيير أشكال الكلم، وعن طريق التوسع في استعمال هذا المصطلح مرة أخرى، استخدم لدراسة سلسلة القوانين المفترضة من قبل اللسانيين لتفسير التغييرات في اشكال الكلم).[٦] ثم كثُر الحديث عن صعوبات الصرف العربي من بعد ابن جني الى اليوم ، في نواح كثيرة منه، حتى عُدّ الانصراف عن وضع رسائل الماجستير والدكتوراه في الصرف بسبب صعوبته.[٧]

إن الحديث عن صعوبة الصرف كثيرا ما تقترن بالحديث عن صعوبة النحو (والنحو والصرف من علوم اللغة يزعم أصحابهما أنهما قد نضجا حتى احترقا، والواقع انهما لم ينضجا ولم يحترقا بل ما زالا يطلبان المزيد من البحث والدرس، لتجديد شبابهما وتصحيح مفاهيمهما، وما اكثر ما يجد المرء في انظمتهما القديمة من اختلاف وتناقض)[٨] ، ولنا ان ندرك مقدار الصعوبة في العلمين (النحو والصرف) حين يكون الاختلاف والتناقض كامنا فيهما بعد مرور مئات السنين عليهما. ويرى الدكتور عبد علي حسن الجاسمي أن مما أثقل الدرس الصرفي (التداخل بين الصرف والصوت ووجود موضوعات تدرس في الصرف وهي اقرب الى حقل الدراسة الصوتية والانسجام الصوتي ومنها باب الإعلال والإبدال وصيغة افتعل وما يحدث فيها من ابدال وموضوع الادغام وما يحدث فيه من إدماج الأصوات المتماثلة او المتقاربة، وكذلك الامالة والجموع ومسألة (أشياء) والخلاف الطويل والتعسف في تأويل القلب المكاني ...)[٩]، وهذا الثقل ولا شك مثّل سببا من أسباب صعوبة الصرف العربي.

ويرى باحث آخر أن صعوبة الصرف تكمن في اشتماله على كثير من الأخطاء المنهجية والعلمية التي اشترك فيها القدماء والمحدثون (...اشتمل التراث الصرفي على الكثير من الأخطاء المنهجية والعلمية، ولا سيما في دراسة الدلالة الصرفية، ويأتي من يزيد على تلك الأخطاء أخطاء كما يفعل بعض المحدثين الذين يتصدون للدراسة الصرفية، وهم في غفلة من دقائق علم

الصرف، وأسراره، فيقتحمون ما لا يجرؤ على اقتحامه إلا من كان من أهل الاجتهاد الصرفي)[١٠]، ومما لا شك فيه أن أي صفة تلحق منهجا علميا تصفه بالخطأ والقصور، تزيد من وصف هذا المنهج العلمي بالصعوبة، وإن لم يذكر أحد تلك الصعوبة، فنحن الباحثين نفهم من هذا الوصف، القائم على المؤاخذة والنقد الإشارة الى صعوبات علقت به. بل وصل الحال الى أن يصف أحد الباحثين حال الصرف العربي بـ (القتيل)،-خطأ لا عمدا- ، وهذا من وجهة نظري غلوّ؛ لأن الصرف العربي – وإن وصف بالصعوبة وبعض الأخطاء العلمية والمنهجية- فأن الأمر لا يرقى الى وصفه بالقتيل، ويرى الباحث أن فئات أربعاً اجتمعت على قتله :[١١]

١- كثير من الصرفيين القدماء.

٢- كثير من الصرفيين المحدثين.

٣- كثير من المعلمين الصرفيين في المدارس والجامعات.

٤- كثير من طلبة الصرف.

٥- وفئة المشتغلين باللسانيات الغربية الحديثة وقد وصفهم الباحث وصفا غريباً (غير أكاديمي) لا يليق ذكره هنا.[١٢]

ولشعور عدد من المعنيين بالدراسات اللغوية والصرفية بصعوبتها، كانت الدعوة الى إعادة النظر في دراسة بعض موضوعات اللغة عموما ومنها الصرفية، وهذا ما أشار اليه الدكتور فوزي الشايب (أن هناك كثيرا من القضايا اللغوية تحتاج الى إعادة نظر على أسس علمية سليمة لتكون اكثر دقة واكثر علمية لتتفق مع معطيات علم اللغة الحديث ولتصبح ممثلة للواقع اللغوي الحقيقي خير تمثيل)[١٣]. وربط الدكتور كمال بشر صعوبة الصرف العربي لارتباطه بالفلسفة والافتراضات العقلية (ومن ثم نستطيع ان نفيد من دراسة هذا العلم، ونتخلص من تلك المتاهات الفلسفية والافتراضات العقلية التي يلجأ اليها الصرفيون التقليديون في اثارهم القديمة والحديثة على سواء)[١٤]، فهذا بحسب رأيهم مثّل صعوبة على الباحث وعلى المتعلم معا، لأنه خلص بعد ذلك الى القول (ونقترب -بذلك- الى الحقيقة اللغوية السهلة البسيطة التي نود تقديمها الى المتعلم والباحث كليهما).[١٥]

هذا من جانب، ومن جانب آخر، اذا كان الصرف علما مستقلا عن علم النحو، فبأيهما نبدأ الدراسة اللغوية؟ وقد أجاب عن ذلك ابن جني في النص الذي اقتبسناه له آنفا،(كان من الواجب على من أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة التصريف، الا أن هذا الضرب من العلم لما كان عويصا صعبا بُدئ قبله بمعرفة النحو، ثم جيء به بعد ليكون الارتياض في النحو موطئا للدخول فيه ومعينا على معرفة اغراضه ومعانيه وعلى تصرف الحال)، فالصرف مقدم على

النحو ابتداءً، غير أن أسبابا فكرية – كما يرى ابن جني – قدمت النحو عليه، وهذا الذي ذهب اليه ابن جني بضرورة تقديم الصرف على النحو يؤيده علم اللغة الحديث، اذ يرى (جيوم) مجيبا عن السؤال نفسه: بأيهما نبدأ الدراسة؟ (.."تبدو بنية الجملة مشروطة ببنية الكلمة، وقائمة بها"، وهذا يعني أنه يتعين علينا أن نبدأ بالصرف أولا؛ لأن فهم وظيفة الكلمة يقتضي سلفا معرفة بنية الكلمة، قبل تحليل بنية الجملة الموجودة فيها؛لأن فهمنا لطبيعة العلاقة التركيبية يخضع لفهمنا لطبيعة الكلمات التي تدخل فعلا في هذه العلاقة)[١٦]، فالدرس الحديث يؤيد البدء بالدرس الصرفي من حيث الماهية (الطبيعة) اللغوية،وتقديمه على الدرس النحوي، ولا يرتضي المسوّغ الذي ذكره ابن جني، لتقديم النحو على الصرف.

وأسجّل الآن بعض الصعوبات التي أوردها المشتغلون بالصرف العربي:

١–صعوبة بسبب الأخطاء الصرفية وفقدان الفائدة:

ربما نلمس صعوبة في الصرف لدى بعض الباحثين في ما نسب الى الصرف من أخطاء، وفقدان الفائدة، مما دعاهم الى بناء المناهج الصرفية على وفق مناهج حديثة،كالمنهج الوصفي، كما نقل الدكتور.غانم قدوري (وصاحبت دعوة هؤلاء الى اتّباع المنهج الوصفي في دراسة الصرف العربي القديم، دعوة الى هدم التراث الصرفي العربي القديم وإزالته؛ لأن المنهج القديم محشوّ بالأخطاء وبما لا فائدة منه للدارس على حد زعمهم)[١٧]، وهو يؤكد ذلك عن بعض الباحثين، لكنهم يرون وجود سلبيات في المنهج الصرفي العربي القديم، وهم لا يدعون الى إهماله بل ترك السلبيات فيه، ومزجه بحسنات المنهج الحديث، ليقترن ذلك بالتجديد الذي يستند الى دراسة القديم بمنظار حديث، لا التخلي عنه.[١٨]

٢–صعوبة اختلاف الآراء في زنة بعض الألفاظ:

فمن صعوبات الصرف الآراء المتناقضة في بيان زنة بعض الألفاظ لدى العالِم الواحد من علماء العربية ، كما في كلمة (قطوطى) عند سيبويه فهي عنده على زنة (فَعَوعَل) مرة وعلى (فَعَلعَل) أخرى[١٩]، وقد تصل بعض الأوزان الى سبع زنات مختلفة قد يشوبها الخلط كما في زنة (آية)[٢٠]، وهذه تمثل اراء خلافية تؤدي الى التشعب والفوضى أحيانا وصعوبة الحفظ أحيانا أخرى.

ومما يعد صعوبة من صعوبات الصرف العربي انك تجد العلماء وقد اختلفوا في زنة بعض الألفاظ واستمر خلافهم الى يومنا هذا كما نشر الباحث الأردني جعفر عبابنه بحثه الموسوم بـ (نظرة في بعض الاوزان الصرفية)[٢١] تناول فيه كلمات مثل (هيّن وليّن وسيّد وميّت...) لينتهي الباحث الى القول (ولم يفرغ من النقاش في هذه المسألة ...الى يومنا هذا)[٢٢]. ومثل هذه

المسألة ما تناوله الدكتور فوزي الشايب، اذ أشار الى مشكلة وزن الكلمات المعتلة وأُبدل حرف العلة بالالف، فقد نقل عن عبد القاهر الجرجاني جواز الوزن بصيغة الحرف المبدل منه فيقال في وزن (قال – فال)، والى ذلك ذهب الدكتور تمام حسان اذ قال (اقترح ان التحليل الصرفي كما راعى النقل والحذف في الميزان له ان يراعي الاعلال والابدال أيضا)[٢٣]، غير ان الدكتور فوزي الشايب لا يوافق على كلمات (يجوز و اقترح) بل يرى وجوب ذلك اذ يقول (ونحن لا نقول يجوز كما قال عبد القاهر الجرجاني قديما، ولا نقترح مثل الدكتور تمام حسان، وانما نقول يجب ان توزن الالفاظ المعلّة على حسب صورتها النهائية)[٢٤]، ولم يجوّز الدكتور كمال بشر إعادة الكلمات التي لها صورة ظاهرة الى أصول مفترضة، فلا يجوز إعادة اضطرب الى اضترب، ولا قال الى قَوَلَ... وقال (لأن هذا افتراض وتأويل لا يسمح به المنهج الوصفي)[٢٥]

إن اختلاف العلماء قديما وحديثا في مسألة وزن الكلمات المعتلة، وعدم وصولهم الى قرار نهائي بعد مرور ما يقرب على الف سنة يمثل صعوبة حقيقية تحتاج الى حسم الرأي فيها بعقد ندوات متخصصة في هذا الجانب، او ان تقرّ المجامع اللغوية قرارا يريح المعنيين في تناول هذا الأمر.

٣–صعوبة صحة القاعدة بسبب عدم الاستقراء التام:

ومما شكّل صعوبة صرفية دوام القاعدة الصرفية على أساس اتضح حديثا أنه غير صحيح،بسبب عدم الاستقراء التام، كما في ترتيب أبواب الفعل الثلاثي، إذ عدّ العلماء منذ سيبويه وصولا الى الأُشموني أن الباب الأول هو باب (فتح ضم) مثل (نصَر ينصُر)؛ لأنه يضم أكثر الأفعال، ثم تأتي دراسة إحصائية حديثة أثبتت أن الباب الثاني (فتح كسر) مثل (ضرَب يضرِب) هو الأكثر عددا في الأفعال،ولم يقل بهذا الامر الا الثعلبي فينبغي أن يكون هو الباب الأول، وهذا ما أشار اليه الباحثان الأستاذ الدكتور صالح هادي القريشي والدكتور حيدر كريم فهد السويدي[٢٦]،اذ اعتمدا البحث والاحصاء في معجم تاج العروس (واعتمد في جرد الأفعال على معجم تاج العروس بطبعتيه المحققة وغير المحققة؛ لانه اوفى المعاجم واتى باستدراكات جديدة وقد ضم المعاجم التي سبقته)[٢٧]،وأن نتيجة الاحصاء التي توصل اليها الباحثان هي (فعَل يفعُل ٦٥٠ فعلا) و (فعَل يفعِل ٧١١ فعلا) و (فعَل يفعَل ٦٨٩ فعلا) و (فعِل يفعَل ٥٨٢ فعلا) و (فعُل يفعُل ٨٠ فعلا) و (فعِل يفعِل ٥ أفعال)[٢٨]، ووفقا لإحصاء كثرة الافعال في ترتيب الأبواب ينبغي ان ترتب على النحو الاتي: (١– فتح كسر/٢– فتح فتح/٣– فتح ضم/٤– كسر فتح/٠– ضمتان/٦– كسرتان).

ومن هذه القضايا الصرفية المرتبطة بنقص الاستقراء التام، –أيضا–، التي بدا لي انها تعد مشكلة، ان الدرس الصرفي تناول قاعدة صرفية تحتمل وجهين، ولم يفصل القول في هذين الوجهين بما يزيح اللبس عن الخلط بينهما، ثم تاتي الدراسات اللاحقة لتثبت على وجه صرفي واحد،ثم يُعلّم هذا الوجه للناشئة في الجامعات والمدارس، حتى يتبين ان الامر ليس كذلك، فقد اثبت الدرس الصرفي ان اوزان القلة الأربعة (أفعُل وأفعال وأفعِلة وفِعلة) تاتي للقلة، وتأتي أحيانا للكثرة،ووصف خروجها للكثرة بأوصاف متعددة اذ (عبّر بعض العلماء بعبارات تدل على خروج القلة الى الكثرة مثل : مجازا او يستعار او اتساعا او ويشرك... من دون ان نعرف كيفية حصول ذلك؟ وذكرت بعض المصادر سببا او ضابطا او اثنين وأُغفل بعضها الاخر)[٢٩] ولكن شروط خروجها الى الكثرة لم تُستوفَ في دراسة مستقلة،وهي حالات كثيرة، فصار الامر وكأن تناقضا في القاعدة الصرفية، فسبّب ذلك صعوبة في استيعاب الامر وتقبله، حتى ظهرت دراسة مستقلة في هذا الجانب، اذ تناول الأستاذ الدكتور صالح هادي القريشي هذا الموضوع في بحث مستقل، وبيّن متى تخرج اوزان القلة الى الكثرة، وناقش اراء العلماء الذين تناولوا هذا الامر ،فبعض الكلمات لم يُسمع لها جمع كثرة، فأغنى جمع القلة عن جمع الكثرة، وبعضها استُغني بجمع القلة عن جمع الكثرة،... وأسباب أخرى تناولها البحث مفصلة، ليخلص الباحث في نهاية بحثه الى القول (مما تقدم أظنني وقفت على ارض صلبة في معرفة دلالات جموع القلة وخروجها الى الكثرة، وكيف يكون هذا الخروج، وما ضوابطه؟ بعد أن كان بعضها متفرقا في الكتب، وبعضها الاخر غير متفق عليه، وطورنا القاعدة الصرفية لتستوعب كل الاستعمالات الأخرى التي لم تستوعبها الأقوال السابقة، لنصل في إشارة أخيرة الى القول: إنه ليس كل وزن قلة يدل على القلة، ما لم نستأذن السياق أولا للبت في القول الفصل في دلالته لعلى القلة، والكلام نفسه ينطبق على جموع الكثرة، عندما تخرج الى القلة، حين تدعم القرينة والسياق ذلك)[٣٠]

٤–صعوبات صرفية افتراضية:

من الصعوبات الصرفية التمرينات الافتراضية، التي وضعها المشتغلون من علماء العربية على نحو (ابنِ من كذا على مثال كذا)، فقد دعا ابن مضّاء القرطبي الى إسقاط هذه التمرينات، فبعد أن تناول مثل هذه التمرينات الافتراضية وتناول مثالا واحدا لها في ما كان معتلا من الكلمات خلص الى القول (فهذا في مسألة واحدة فكيف اذا كثر من هذا الفن وطال فيه النزاع وامتدت اليه أطناب القول مع قلة جداه وعدم الافتقار اليه، والناس عاجزون عن حفظ اللغة الفصيحة الصحيحة فكيف بهذا المظنون المستغنى عنه؟)[٣١]، هذا ولا شك يمثّل صعوبة مضافة

الى علم الصرف الذي تكمن صعوبات في حقيقة ماهيته فما بالك بالمفترض منه؟. وهذا النوع من الدرس اللغوي الصرفي الافتراضي يسمى (التصريف)، كما نُسب الى سيبويه، قال الرضي (والتصريف على ما حكى سيبويه عنهم هو ان تبني من الكلمة بناء لم تبنه العرب على وزن ما بنته، ثم تعمل في البناء الذي بنيته ما يقتضيه قياس كلامهم،كما يتبيّن في مسائل التمرين ...)[٣٢]، وكان هذا العمل يمثل رياضة فكرية بصياغة أبنية لم تستعملها العرب، وهي نوع من الرياضة لدارسي الصرف على ما قاله ابن جني.[٣٣]

٥-صعوبة الميزان الصرفي:

ومما عُدّ من صعوبات الصرف العربي (الميزان الصرفي)، ففي الوقت الذي (رأى المجمع العلمي العراقي أن لا مانع، بل من الواجب ان يُدرّس الناشئة الميزان الصرفي)[٣٤]، رفض بعض الباحثين الكبار ذلك كما فعل شوقي ضيف اذ قال (وينبغي حذف الميزان الصرفي لانه يؤول الى صور من التعقيد لا تدعو اليها الحاجة)[٣٥]، ويبيّن سبب دعوته هذه ويعزوها الى الصعوبة والمشقة اذ يقول (وفي رأيي أن في ذلك مشقة على الناشئة لا داعي لأن يتحملوها لانها قليلة العناء)[٣٦]، وهذه دعوى صريحة لربط موضوع مهم من موضوعات الصرف العربي بالصعوبة والمشقة. والدكتور شوقي ضيف يخالف بدعوته هذه ما جاء في التراث الصرفي كله[٣٧] اذ لم يرد فيه دعوى تجنب الميزان الذي تناوله العرب منذ الخليل مرورا بعلماء العربية بالفاظ مختلفة، ولكن لفظ الميزان –كما يرى الباحث اليمني د.ناصر العيشي– ظهر صراحة عند المؤدب[٣٨]. ولا اتفق معه؛ لانني وجدت الخليل الفراهيدي ١٧٥هـ يذكره اذ قال: (والتظني: التحري، وهو من التظنن، حذفت النون الاخيرة وجعلوا اشتقاق الفعل على ميزان (تفعلي)[٣٩]. وقال الخليل (وإنما يقاس حرف التضعيف على الحركة والسكون بالامثلة من الفعل فحيثما سكنت لام الفعل فأظهر حرفي التضعيف على ميزان ما كان في مثاله)[٤٠]، واستعمله ابن جني أيضا اذ قال (...ميزان العربية وبه تعرف أصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها ولا يوصل الى معرفة الاشتقاق الا به).[٤١]

٦-مشكلة المصطلح الصرفي:

لكيلا نغالي في هذا الأمر فأن المصطلح يمثل مشكلة في الدرس اللغوي بعامة، ولكننا نقف هنا عند المصطلح الصرفي فقط،التزاما منا حدود البحث.

كانت مشكلة المصطلحات قائمة منذ زمن علمائنا الأوائل وما زالت الى هذه اللحظة؛ وقد سببت هذه المشكلة لبسا في الفهم، او عدم الاستقرار على المقصود بالمادة التي تندرج تحت ذلك المصطلح، وأول ما صادفنا في هذا المجال الاختلاف في تسمية الصرف او التصريف....

ومن تلك الصعوبات، دلالة المصطلح الصرفي الواحد على اكثر من مسمى واحد، ولا ينبغي أن يكون له اكثر من معنى واحد؛ لكيلا تتداخل المفاهيم، ويؤدي ذلك الى اللبس، وهذا ما نلمسه في تراثنا الصرفي، كما في دلالة مصطلحات الاسم، والفعل، والتكلف، والمشاركة، والنقل.[٤٢]

ومن ذلك تداخل المصطلح في مفهوم النيابة الصرفية، فقد اعتورته مفاهيم ومصطلحات مختلفة (ومن هذه المفاهيم والمصطلحات النيابة والتعويض والبدل والاختلاط والخلف والتجوز والاستغناء و (وضع موضع) و (قام مقام) و (سد مسد) و (حل محل) وغير ذلك، وقد دل كل منها على دلالة معينة او ظاهرة لغوية خاصة)[٤٣]،فالملاحظ أن اكثر من عشرة ألفاظ وعبارات استعملت لمفهوم النيابة، وبالرغم من ذلك لم تعبر عنها التعبير الصحيح، بدليل قول الباحثة في اخر النص المقتبس (وقد دل كل منها على دلالة معينة او ظاهرة لغوية خاصة)، فهذه التعبيرات لم توفق في الدلالة على مفهوم النيابة بالتمام، فكان مفهوم النيابة متداخلا ومختلطا مع تلك المصطلحات والمفاهيم، ما أوجب فرزا وتحديدا[٤٤]؛ لتجنب الصعوبة في تحديد المصطلح وفهمه.

ومن الصعوبات التي نلمحها في المصطلح الصرفي، عدم الدقة في اطلاق المصطلح، فقد شاع في الدرس الصرفي _ وفي الدرس النحوي أحيانا_، مصطلح (الفعل المبني للمجهول)، ويريدون أن الفاعل مجهول، وحين تتأمل في مثل هذه الأساليب تكاد ترى الفاعل صراحة، بالرغم من بناء الفعل للمجهول، كما في قوله تعالى (وَخُلِقَ الإنسَانُ ضَعِيفاً) النساء / ٢٨، فعلى الرغم من أن الفعل مبني للمجهول، أنت ترى أن الفاعل معلوم هو الله سبحانه وتعالى، لذلك يكون من المناسب اعتماد مصطلح آخر أكثر دقة وتعبيرا عن المراد به .[٤٥]

انتهى

نتيجة الدراسة:

الحمد لله الذي يمُنُّ على عباده بما يحب ويرضى، وييسر لهم ما يشاء التيسير بمنّه، والصلاة على محمد حبيبه وخير خلقه، وعلى اله وصحبه. أراني وقد بلغتُ نهاية ما بدأتُ، على يسير ما بحثت وتابعت، وقد استقر عندي صحة الفرض الذي بدأت به بحثي، واتضح أن العلماء من الأولين والآخرين قالوا بصعوبة الصرف العربي في نواح شتى، عنوَنَ البحث لكل صعوبة منها بعنوان مستقل، وذكرت القول فيها وآراء العلماء والباحثين، ومعالجاتهم –إن تضمنت–، وتبيّن لي أن هذه الصعوبات مختلفة: منها ما يتعلق بماهية الصرف، ومنها ما يتعلق بتعدد الآراء والخلافات فيه، ومنها ما يتعلق بالتمرينات الافتراضية، أو الأصل الافتراضي

للكلمات الذي يسمى (الميزان الصرفي)، وصعوبات في عدم دقة القاعدة الصرفية، بسبب نقص الاستقراء، وصعوبات في المصطلح الصرفي...

وربما احتاج أمر تقويم الدرس الصرفي الى عقد مؤتمرات متخصصة؛ لدراسة هذه الصعوبات، ووضع الاليات السليمة؛ لتنقية الصرف العربي من كل ما من شأنه أن يعدّ صعوبة، ووضع المعالجات المناسبة لها، لتيسيره لأهل العربية، كما وضعت مؤلفات ومعالجات لتيسير النحو، علَّنا نخرج بإحياء صرف حقيقي، والفوز بالاقبال عليه، والاتساع في دراسته.

هوامش الدراسة

[1] المنصف شرح التصريف : ١/٤- ٥

[2] الأصول في النحو ابن السراج : ٣/٢٣١ تحقيق : د.عبد الحسين الفتلي مؤسسة الرسالة – بيروت ط٣ ، ١٩٨٨

[3] الشافية في علم التصريف : ١/٦ أبن الحاجب ت ٦٤٦هـ- تحقيق : حسن أحمد العثمان- الناشر : المكتبة المكية – مكة المكرمة الطبعة الأولى ، ١٩٩٥

[4] التعريفات : ٣٨

[5] التعريفات : ٣٨

[6] محاضرات في اللسانيات : فوزي الشايب ٢٩٤

[7] الخلاف الصرفي في العربية – ناصر العيشي – ماجستير – :المقدمة أ

[8] المنهج الصوتي للبنية العربية د.عبد الصبور شاهين :٦

[9] الدراسات اللغوية في العراق في النصف الثاني من القرن العشرين:٩٣

[10] إحياء الصرف : ١ رضا هادي حسون دار الكوثر بغداد ط١ ٢٠١٥م

[11] إحياء الصرف : ١-٢

[12] إحياء الصرف : ٢ وص٥

[13] الدراسات اللغوية في الاردن:١١٨

[14] دراسات في علم اللغة : ٢/٨٣

[15] دراسات في علم اللغة : ٢/٨٣

[16] محاضرات في اللسانيات : د.فوزي الشايب ٢٩٢ – ٢٩٣ عالم الكتب الحديث – اربد –الاردن ط٢ ٢٠١٦م

[17] علم الصرف بين المعيارية والوصفية : ٢٥٧

[18] المصدر نفسه : ٢٥٧

[19] الخلاف الصرفي في العربية (ماجستير) :١٢

[20] المصدر نفسه:١٢

[21] البحث منشور في مجلة مجمع اللغة العربية الاردني ع٢١-٢٢ سنة ١٩٨٣ نقلا عن الدراسات اللغوية في الاردن د.عمران احمد الطويل : ١١٢

[22] الدراسات اللغوية في الأردن في النصف الثاني من القرن العشرين:١١٢

[23] اللغة بين المعيارية والوصفية : ١٤٥

[24] من مظاهر المعيارية في الصرف العربي : ٧٩ بحث منشور في مجلة مجمع اللغة العربية الاردني ع٣٠ سنة١٩٨٦م

[25] دراسات في علم اللغة : ٢/١١٣

[26] أبواب الفعل الثلاثي دراسة وإحصاء بحث منشورفي مجلة المأمون العدد٤ نيسان ٢٠٠١م

[27] أبواب الفعل الثلاثي دراسة واحصاء:٢٠١

[28] أبواب الفعل الثلاثي:٢٠٦

[29] خروج أبنية القلة الى الكثرة وضوابط ذلك – نظرة جديدة : ٩٣ بحث منشور في مجلة اداب المستنصرية ع٥٨ سنة٢٠١٢م

[٣٠] خروج أبنية القلة الى الكثرة وضوابط ذلك – نظرة جديدة: ١٠١
[٣١] الرد على النحاة ابن مضّاء القرطبي:١٣٧
[٣٢] شرح الشافية : ١/١ وانظر أبحاث في العربية الفصحى(علم الصرف بين الوصفية والمعيارية) : ٢٦١
[٣٣] التصريف الملوكي : ٨٨ والمنصف : ٩٧/٣
[٣٤] المجمع العلمي العراقي في خمسين عاما ١٩٤٧–١٩٩٧ سالم الآلوسي نقلا عن الخلاف الصرفي (ماجستير):١٤
[٣٥] تيسير النحو:٦٢ وانظر الخلاف الصرفي (ماجستير):١٥
[٣٦] تيسير النحو:٤٨
[٣٧] الخلاف الصرفي (ماجستير): ١٦
[٣٨] الخلاف الصرفي (ماجستير):١٠
[٣٩] العين : مادة (ظنّ) ١٥٢/٨
[٤٠] العين : مادة (أنْ) عقب مادة (نون) ٣٩٨/٨
[٤١] المنصف شرح التصريف : ٢/١
[٤٢] إحياء الصرف : ١٤٤–١٥٠
[٤٣] النيابة في الأبنية الصرفية : ١٧٥ د.نهاد فليح العاني بحث منشور في مجلة اداب المستنصرية ع ٢٤–٢٥ سنة١٩٩٣–١٩٩٤
[٤٤] النيابة في الأبنية الصرفية : ١٧٥
[٤٥] إحياء الصرف : ١٥١–١٥٢

المصادر

- أبحاث في العربية الفصحى– د.غانم قدوري الحمد– دار عمار– الأردن – ٢٠٠٥م
- أبواب الفعل الثلاثي دراسة وإحصاء د.صالح هادي القريشي ود.حيدر كريم السويدي– بحث منشورفي مجلة المأمون العدد٤ نيسان ٢٠٠١م
- إحياء الصرف –رضا هادي حسون– دار الكوثر– بغداد ط١ ٢٠١٥م
- الأصول في النحو– ابن السراج – تحقيق : د.عبد الحسين الفتلي مؤسسة الرسالة – بيروت ط٣ ، ١٩٨٨
- التصريف الملوكي –ابن جني– تحقيق محمد سعيد مصطفى النعسان– دار المعارف– مصر–ط٢– ١٩٧٠
- التعريفات– السيد الشريف الجرجاني– دار الشؤون الثقافية العامة– بغداد– ١٩٨٦م.
- تيسير النحو التعليمي قديما وحديثا مع منهج تجديده– د.شوقي ضيف– دار المعارف بالقاهرة– ط١– ١٩٨٦م
- خروج أبنية القلة الى الكثرة وضوابط ذلك – نظرة جديدة – د.صالح هادي القريشي– بحث منشور في مجلة اداب المستنصرية ع٥٨ سنة٢٠١٢م
- الخلاف الصرفي في العربية – ناصر العيشي – ماجستير – كلية الاداب– الجامعة المستنصرية– ١٩٩٨م
- الدراسات اللغوية في الأردن في النصف الثاني من القرن العشرين – د.عمران احمد الطويل– طبع وزارة الثقافة الاردنية– اربد– ط١ ٢٠٠٤م
- الدراسات اللغوية في العراق في النصف الثاني من القرن العشرين – د.عبد علي حسن الجسماني– دار المحجة البيضاء– بيروت– ط١ ٢٠١٣م
- دراسات في علم اللغة– د.كمال محمد بشر– دار المعارف–القاهرة ط٢ سنة١٩٧١
- الرد على النحاة– ابن مضّاء القرطبي– تحقيق محمد إبراهيم البنا– القاهرة– ط١– ١٩٧٩م
- الشافية في علم التصريف ابن الحاجب ت ٦٤٦هـ– تحقيق : حسن أحمد العثمان– الناشر : المكتبة المكية – مكة المكرمة الطبعة الأولى ، ١٩٩٥
- شرح الشافية –الرضي الاستراباذي– تحقيق محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد– دار الكتب العلمية– بيروت– ١٩٧٥م
- العين – الخليل بن احمد الفراهيدي– تحقيق د.مهدي المخزومي ود.ابراهيم السامرائي– الجزء الثامن– دار الشؤون الثقافية العامة– دار الحرية للطباعة– بغداد ١٩٨٥م
- اللغة بين المعيارية والوصفية – تمام حسان– دار الثقافة– مطبعة النجاح الجديدة– المغرب
- المجمع العلمي العراقي في خمسين عاما ١٩٤٧–١٩٩٧ سالم الآلوسي نقلا عن الخلاف الصرفي لناصر العيشي (ماجستير)

●محاضرات في اللسانيات – د.فوزي الشايب– عالم الكتب الحديث – اربد –الاردن ط٢– ٢٠١٦م
●المنصف شرح التصريف – ابن جني– تحقيق ابراهيم مصطفى وعبد الله امين– مطبعة البابي الحلبي– القاهرة ١٩٥٤م
●من مظاهر المعيارية في الصرف العربي– د.فوزي حسن الشايب– بحث منشور في مجمع اللغة العربية الأردني– ع٣٠ سنة ١٩٨٦م
●المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي – د.عبد الصبور شاهين– مؤسسة الرسالة– بيروت– ١٩٨٠م
●النيابة في الأبنية الصرفية – د.نهاد فليح العاني بحث منشور في مجلة اداب المستنصرية ع ٢٤–٢٥ سنة١٩٩٣–١٩٩٤

Sources

- ABHATH FI ALARABIYAT– DR.GHANIM QADDORY AL-HAMAD – DAR AMMAR – JORDEN 2005
-ABWAB ALFI,AL ALTHULATY – DERASAT WA IHSAA – DR-SALIH HADI AL-QURAISHY AND DR-HAIDER KAREEM AL-SWEEDY AL-MAMON MAGHAZEEN- VOL4. APRIL 2001
-AHYA'A ALSARF- RIDA HADDI HASSUN- DAR ALKUTHAR- BAGHDAD 1ST EDITION 2015
-ALAUSUWL FI ALNAHW- ABN ALSARRAJ - EDITED BY DR. ABDEL-HUSSEIN AL-FATTLI - 3RD EDITION AL-RISALA FOUNDATION - BEIRUT 1988
- ALTASRIF ALMULUKY- IBN JENNY, VERIFIED BY MUHAMMAD SAEED MUSTAFA AL-NAASAN, 2ND EDITION, DAR AL MA'ARIF, EGYPT 1970
- ALTAEREFAT - ALSHAREEF ALJURJANY- DAR OF GENERAL CULTURAL AFFAIRS, BAGHDAD, 1986
- TAYSIR ALNAHW ALTAELIMY QADIMAN WA HADITHAN MA' MANHAJ TAJDIDEH BY DR. SHAWKY DEIF, 1ST EDITION, DAR AL MAARIF, CAIRO, 1986
- KHURUJ ABNIAT ALQILAT 'ILA ALKATHRAT WA DAWABIT DHALKA-NAZRAT JADIDAT DR. SALEH HADI AL-QURAISHI, ADAB AL-MUSTANSIRIYA MAGAZINE, ISSUE 58, 2012
- ALKHILAF ALSARFY FI ALEARABIT- NASSER AL-AISHI - MASTER THESIS, FACULTY OF ARTS, AL-MUSTANSIRIYA UNIVERSITY, 1998
- ALDIRASAT ALLUGHAWIAT FI AL'URDUN FI ALNISF ALTHANI MIN ALQARN ALEISHRIN- DR. OMRAN AHMAD AL-TAWIL 1ST EDITION OF THE JORDANIAN MINISTRY OF CULTURE 2004
- ALDIRASAT ALLUGHAWIAT FI ALIRAQ FI ALNISF ALTHANI MIN ALQARN ALEISHRIN- DR. ABD ALI HASSAN AL-JASMANI EDITION 1ST , DAR AL-MAHAJAH AL-BAYDA, BEIRUT 2013
- DIRASAT FI EILM ALLUGHT - DR. KAMAL MOHAMED BISHR, 2ND EDITION, DAR AL MA'ARIF, CAIRO, 1971
- ALRAD ALA ALNUHAT- IBN MADA'A AL-QURTUBI – EDITED BY MUHAMMAD IBRAHIM AL-BANNA - EDITION 1ST , CAIRO, 1979
-ALSHAFIAT FI AILM ALTASRYF- IBN AL-HAJEB – EDITED BY HASSAN AHMAD AL-OTHMAN, EDITION 1ST , THE MECCAN LIBRARY – MAKKAH AL-MUKARRAMAH 1995

- SHARAH ALSHAFYT - AL-RADHI AL-ASTRABADI, EDITED BY MUHAMMAD NOUR AL-HASSAN, AND MUHAMMAD AL-ZAFZAF AND MUHAMMAD MUHYIDDIN ABDUL-HAMID - DAR AL-KUTUB AL-AILMIYYAT, BEIRUT 1975
- ALEAYN - AL-KHALIL BIN AHMAD AL-FARAHIDY - EDITED BY MAHDI AL-MAKHZOUMI AND IBRAHIM AL-SAMARRAIY – FREEDOM HOUSE FOR PRINTING - BAGHDAD 1985
- ALLUGHAT BAYN ALMIEYARIAT WA LWASAFIAT - TAMAM HASSAN DAR AL THAQAFA, AN-NAJAH NEW PRESS, MOROCCO
- ALMAJMA'A ALEILMY ALIRAQY FI KHMSYN A'AMAN 1947-1997 - SALEM AL-ALUSI, QUOTING THE MORPHOLOGICAL DISAGREEMENT OF NASSER AL-AISHI (MA)
- MUHADARAT FI ALLISANIAT- BY DR. FAWZI AL-SHAYEB, THE WORLD OF MODERN BOOKS, 2ND EDITION, IRBID 2016
- ALMUNSIF SHARAH ALTASRIF- IBN JINNI – EDITED BY IBRAHIM MUSTAFA AND ABDULLAH AMEEN, PRINTED OF AL-BABI AL-HALABI PRESS, CAIRO, 1954
- MIN MAZAHIR ALMIA'YARIAT FI ALSIRF ALARABY- DR. FAWZI AL-SHAYEB, JOURNAL OF THE JORDANIAN ARABIC LANGUAGE ACADEMY, ISSUE 30, 1986
- ALMANAHAJ ALSAWTI LILBANIAT ALARABIAT RUYAT JADIDAT LILSARF ALARABY- DR. ABDUL-SABOUR SHAHEEN, FOUNDATION OF THE RISSALAT, BEIRUT, 1980
- ALNIYABAT FI AL'ABNIAT ALSARFIAT- DR. NIHAD FALIH AL-ANI, AL-MUSTANSIRIYA LITERATURE MAGAZINE, ISSUE 24-25, 1993-1994